

الاستعاذات النبوية

جمع

علي حسن فراج

مقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له.
وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله.
وبعد:

فإن المؤمن يعلم علم اليقين أن تحصيل كل خير ودفع كل شر في الدنيا والآخرة، إنما هو بتوفيق الله تعالى، ولذا فهو لا يفتر عن سؤال ربه أن يعطيه كل خير، وأن يصرف عنه كل شر. ومن حرص النبي صلى الله عليه وسلم على أمته أن أرشدهم إلى ذلك وعلمهم ما هو الخير وكيف يسألونه، وما هو الشر وكيف يستعيذون منه.
وفي هذا الكتيب تتبع لاستعدادات النبي صلى الله عليه وسلم لا غنى للعاقل عن حفظها واستعمالها إذ لا يتم فلاحه في الدنيا والآخرة إلا إذا وقاه الله تعالى شر هذه الأمور المستعاذ منها. وقد اقتصر في ما تطمئن النفس إلى العمل به، وذكرت من صحح الحديث أو حسنه من العلماء، إن كان الحديث خارج الصحيحين أو أحدهما، وأكثر ذلك من أحكام العلامة الألباني رحمه الله تعالى؛ لِمَا لها من قبول عند طلبة العلم والعامّة.

ولم أتوسع في تخريج الحديث وعزوه بما لا يتناسب مع حجم هذا الكتيب والغرض الذي وُضع من أجله، وهو: حفظ هذه الأحاديث واستعمالها.

ويجدر أن نبين معنى الاستعادة قبل أن نسوق الأحاديث الواردة فيها:

يقال: "عاذ به"، واستعاذ به، وتعوذ به "أي: لجأ إليه واعتصم به واستجار به"، و "أعاده بالله وعوّذه به": حصّنه بالله وبأسمائه. و "أعوذ بالله من الشيطان الرجيم" أي: أعتصم بالله منه. وقولهم: " معاذ الله " أي: أعوذ بالله معاذاً.
فلفظ عاذ وما تصرف منه يدل على التحرز والتحصن والنجاة. وحقيقة الاستعادة: الهروب من شيء تخافه إلى من يعصمك منه ولهذا يسمى المستعاذ به معاذاً كما يسمى ملجأً.

**فلاستعاذة بالله تعالى معناها: الاعتصام به والاستجارة به
واللجوء إليه لكي يدفع عن المرء شرور الدنيا والآخرة (1).**

**وأسأل الله تعالى أن يصلح نيتي، ويقيني شر نفسي، ويعيذني
من سيئات عملي، وأن يجعل هذا العمل خالصا لوجهه، وأن
ينفع به، وألا يجعله وبالا عليّ.
اللهم إني أسالك خير هذا الكُتيب وخير ما جمع له ، وأعوذ بك
من شر ما جمع له!**

**وكتبه
علي حسن**

فراج

¹ - انظر مختار الصحاح ص 467، والمعجم الوسيط (2/180)، والقاموس المحيط ص 428 ، وبدائع الفوائد (2) / 427

القسم الأول

**الاستعدادات التي تقال في أوقات
وأحوال مخصوصة**

- التَعُودُ عِنْدَ دُخُولِ الْخَلَاءِ

1- عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم " كان إذا دخل الخلاء قال: " **اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبْثِ وَالْخَبَائِثِ**".⁽¹⁾

- الْخُبْثُ وَالْخَبَائِثُ : ذُكُورُ الشَّيَاطِينِ وَإِنَاثَهُمْ.

- التَعُودُ عِنْدَ الْخُرُوجِ مِنَ الْبَيْتِ:

2- عن أم سلمة رضي الله عنها قالت ما خرج رسول الله -صلى الله عليه وسلم- من بيته قط إلا رفع طرفه إلى السماء ، فقال : " **اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَضِلَّ أَوْ أَضَلَّ ، أَوْ أَزِلَّ أَوْ أُزِلَّ ، أَوْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلِمَ ، أَوْ أَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ**".⁽²⁾

- التَعُودُ عِنْدَ دُخُولِ الْمَسْجِدِ

3- عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا دخل المسجد قال " **« أَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ ، وَبِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ ، وَبِسُلْطَانِهِ الْقَدِيمِ ، مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ »** قال: **قَدْ قُلْتَ ؟** قال: **نَعَمْ ،** قال : **فَإِذَا قَالَ ذَلِكَ قَالَ الشَّيْطَانُ : حُفِظَ مِنِّي سَائِرَ الْيَوْمِ**»⁽³⁾.

باب التَعُودِ فِي الصَّلَاةِ

- التَعُودُ عِنْدَ اسْتِفْتَاكِ الصَّلَاةِ

¹ - البخاري (1/66) ح 142، ومسلم (1/283) ح 375

² - أبو داود (2 / 746) ح 5094 وهذا لفظه، والترمذي (5 / 490) ح 3427 ، والنسائي (8/268) ح 5486 ، وابن ماجه (2/1278) ح 3884. والحاكم (1 / 700) ح 1907

حسنه الترمذي، وصححه الحاكم، وقال النووي في رياض الصالحين (ص 61):أسانيدُه صحيحة. وصححه الألباني في صحيح الجامع (4709)

³ - أبو داود (1/127) برقم (466)، والبيهقي في الدعوات الكبير (1 / 76) ح 65.

قال الحافظ في " نتائج الأفكار " 1 / 281 : رجاله موثقون. وصححه الشيخ الألباني في صحيح أبي داود (441)، وفي الكلم الطيب ص 92

4- عن عائشة رضي الله عنها أنها سألت: ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا قام من الليل وبم كان يستفتح؟ فقالت: "كَانَ يُكَبِّرُ عَشْرًا وَيُسَبِّحُ عَشْرًا وَيُهَلِّلُ عَشْرًا وَيَسْتَغْفِرُ عَشْرًا وَيَقُولُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَاهْدِنِي وَأَرْزُقْنِي عَشْرًا وَيَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ (1) الصَّيْقِ يَوْمَ الْحِسَابِ عَشْرًا".

- التعوذ قبل القراءة

5- عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل في الصلاة يقول: "اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، وَهَمَزِهِ وَنَفْخِهِ وَنَفْثِهِ". قَالَ عَطَاءٌ: فَهَمَزُهُ الْمَوْتَةُ، وَنَفْثُهُ الشَّعْرُ، وَنَفْخُهُ الْكِبَرُ. (2)
- الموتة: الجنون

6- وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول:

"أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ مِنْ هَمَزِهِ وَنَفْخِهِ وَنَفْثِهِ" (3)

- التعوذ في القراءة في النافلة

7- عن عوف بن مالك رضي الله عنه قال: "قُمْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَدَأَ فَاسْتَبَاكَ وَتَوَضَّأَ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى فَبَدَأَ فَاسْتَفْتَحَ مِنَ الْبَقَرَةِ لَا يَمُرُّ

1 - أحمد: (6/143) ح 25145، والنسائي في السنن الكبرى (6/218) ح 10706
قال الهيثمي في المجمع (2/311) ح 3584: رجاله ثقات. وقال شعيب الأرناؤوط: حديث حسن، وانظر صفة صلاة النبي للألباني ص 95
2 - أحمد (1/403) ح (3828)، وابن ماجه (1/266) ح 880، والحاكم (1/325) ح 749 وهذا لفظه.
صححه الحاكم، ووافقه الذهبي. وصححه الألباني في صحيح ابن ماجه (685)، والمشكاة (817)، وقال شعيب الأرناؤوط: صحيح لغيره
3 - أحمد (6/24) ح 24026، أبو داود (1/265) ح 775، والترمذي (2/9) ح 242
قال الهيثمي في مجمع الزوائد - (2/542): رجاله ثقات. وصححه الألباني في صحيح الجامع (432). وقال شعيب الأرناؤوط: إسناده صحيح على شرط مسلم.

بِآيَةِ رَحْمَةٍ إِلَّا وَقَفَ وَسَأَلَ وَلَا يَمُرُّ بِآيَةِ عَذَابٍ إِلَّا وَقَفَ يَتَعَوَّذُ " (1)

- التعوذ في السجود

8- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : طَلَبْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ فِي فِرَاشِي فَلَمْ أَصِبْهُ فَضَرَبْتُ يَدَيَّ عَلَى رَأْسِ الْفِرَاشِ فَوَقَعَتْ يَدَيَّ عَلَى أَحْمَصِ قَدَمَيْهِ فَإِذَا هُوَ سَاجِدٌ يَقُولُ " **أَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ عِقَابِكَ وَأَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ** " (2).

- التعوذ بعد التشهد

9- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " **إِذَا تَشَهَّدَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنْ أَرْبَعٍ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ** " (3).

فتنة المحيا: ما يعرض للإنسان مدة حياته من الافتتان بالدنيا والشهوات والجهالات
فتنة الممات: الفتنة عند الموت

10- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدْعُو فِي الصَّلَاةِ " **اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَفِتْنَةِ الْمَمَاتِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ** " (4).

1 - أحمد (6/24) ح 24026، أبو داود (1/293) ح 873، والنسائي (2/223) ح 1132 وهذا لفظ النسائي.
قال النووي في الأذكار ص 105 : حديث صحيح، وقال الشيخ الألباني في الكلم الطيب ص 103: إسناده صحيح، وقال شعيب الأرنؤوط : إسناده قوي

2 - مسلم (1/352) ح 486، والنسائي (8/283) ح 5534

3 - أحمد (2/477) ح 10183، ومسلم (1/412) ح 588

4 - البخاري (1/286) ح 798، ومسلم (1/412) ح 589

من المأثم والمغرم : من الاثم والغرم وهو الدين

11- عن عائشة رضي الله عنها أنها كانت تصلى فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم : عليك من الدعاء بالكوامل الجوامع فلما انصرفت سألته عن ذلك فقال قولي:

" اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ وَأَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكَ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ مُحَمَّدٌ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا اسْتَعَاذَكَ مِنْهُ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ مُحَمَّدٌ وَأَسْأَلُكَ مَا قَضَيْتَ لِي مِنْ أَمْرٍ أَنْ تَجْعَلَ عَاقِبَتَهُ رَشَدًا " (1)

12- عن ابن عباس رضي الله عنهما أن نبي الله صلى الله عليه وسلم : " كان يتعوذ في دبر صلاته من أربع يقول: " **أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ النَّارِ وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الْأَعْوَِرِ الْكَذَّابِ** " (2)

13- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل " **مَا تَقُولُ فِي الصَّلَاةِ قَالَ أَتَشْهَدُ بِكَ أَنَّ اللَّهَ إِلَهُ الْجَنَّةِ وَأَعُوذُ بِهِ مِنَ النَّارِ أَمَّا وَاللَّهِ**

¹ - الطيالسي (1 / 219) ح 1569 ، وابن ماجه (2 / 1264) ح 3846 ، والحاكم (1/702) 1914 قال الحاكم: صحيح الإسناد، وقال الحافظ في " البلوغ " 1 / 314 : " صححه ابن حبان و الحاكم " .

وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (1542)

² - أحمد (1 / 292) ح 2676 ، والطيالسي (1 / 353) ح 2710 ، والطبراني في المعجم الكبير (12 / 166) ح 12811 .

قال البوصيري في زوائد المسانيد العشرة (2 / 65) : إسناده حسن . وقال شعيب الأرناؤوط : صحيح .

مَا أَحْسِنُ دَنْدَنَتَكَ وَلَا دَنْدَنَةَ مُعَاذٍ فَقَالَ حَوْلَهَا تُذْنِدُنْ ⁽¹⁾

- الدندنة : أن يتكلم الرجل بالكلام تسمع نغمته ولا يفهم
- حولها نندنن: في طلبها

- التعوذ بعد السلام

14- عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه أنه كان يعلم بنيه هؤلاء الكلمات كَمَا يُعَلِّمُ الْمُكْتَبُ الْغِلْمَانَ ، وَيَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَعَوَّذُ بِهِنَّ دُبْرِ الصَّلَاةِ : "اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَرْذَلِ الْعُمُرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ" ⁽²⁾.

- أرذل العمر : آخره في حال الكبر والعجز والخرف

15- عن أبي بكرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر الصلاة: " اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ" ⁽³⁾.

- التعوذ في الوتر

16- عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في آخر وتره : " اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ ، وَأَعُوذُ بِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ ، لَا أَحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ ، أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ" ⁽⁴⁾.

¹ - أبو داود (270 / 1) ح 972 ، ابن ماجه (295 / 1) ح 910

صححه النووي في الأذكار ص 129 ، وصححه الشيخ الألباني في صحيح الجامع (3163)

² - البخاري (1038 / 3) ح (2676) ، والترمذي (5 / 562) ح 3567 ، والنسائي (8 / 266) ح 5479

³ - النسائي (73 / 3) ح 1347 ، وابن خزيمة (1 / 367) ح 747 ، والحاكم (1 / 383) ح 927 وهذا لفظه صححه الحاكم ، ووافقه الذهبي . وقال الأعظمي : إسناده صحيح ، قال الشيخ الألباني في إرواء الغليل (3 / 356) : إسناده صحيح على شرط مسلم

⁴ - أبو داود (452 / 1) ح 1427 ، النسائي (3 / 248) ح 1747 ، ابن ماجه (1 / 373) ح 1179 ، والحاكم (ج 1 / ص 449) ح (1150)

- ما يندب إلى التعوذ منه في الصلاة

17- عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في صلاته فيقول: "اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ".⁽¹⁾

18- عن عائشة رضي الله عنها قالت : دخلت عليَّ عجوزان من عُجْزِ يَهُودِ الْمَدِينَةِ . فَقَالَتَا : إِنَّ أَهْلَ الْقُبُورِ يُعَذَّبُونَ فِي قُبُورِهِمْ . قَالَتْ : فَكَذَّبْتُهُمَا وَلَمْ أُنْعِمِ أَنْ أَصَدِّقَهُمَا فَخَرَجَتَا وَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . فَقُلْتُ لَهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ عَجُوزَيْنِ مِنْ عُجْزِ يَهُودِ الْمَدِينَةِ دَخَلَتَا عَلَيَّ فَزَعَمَتَا أَنَّ أَهْلَ الْقُبُورِ يُعَذَّبُونَ فِي قُبُورِهِمْ . فَقَالَ : "صَدَقَتَا إِنَّهُمَا يُعَذَّبُونَ عَذَابًا تَسْمَعُهُ الْبَهَائِمُ" . قَالَتْ : فَمَا رَأَيْتُهُ بَعْدُ فِي صَلَاةٍ إِلَّا يَتَعَوَّذُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ.⁽²⁾

19- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : ما صلى نبي الله صلى الله عليه وسلم أربعاً أو اثنتين إلا سمعته يدعو : "اللهم إني أعوذ بك من عذاب النار ، ومن عذاب القبر ، ومن فتنة الصدر وسوء المحيا والممات" .⁽³⁾

فتنة الصدر : موته وفساده

- التعوذ عند الوسوسة في الصلاة

20 - عن عثمان بن أبي العاص رضي الله عنه أنه قال : يا رسول الله إن الشيطان قد حال بيني وبين صلاتي وقراءتي يَلِيسُهَا عَلَيَّ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "ذَاكَ شَيْطَانٌ ، يُقَالُ لَهُ : خَنْزَبٌ ، فَإِذَا أَحْسَسْتَهُ ، فَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْهُ ، وَاتَّقِلْ عَلَى يَسَارِكَ ثَلَاثًا" قال : ففعلت ذلك فأذهب الله عني.⁽⁴⁾

قال الترمذي: حسن غريب. قال الحاكم: صحيح الإسناد، ووافقه الذهبي. وأشار إلى صحته الضياء بإخراجه في المختارة في الأحاديث الصحيحة (627)، وصححه الألباني في مشكاة المصابيح (1 / 283).

¹ - مسلم (4 / 2085) ح 2716، وأبو داود (1 / 483) ح 1550

² - البخاري (5 / 2341) ح 6005، ومسلم (1 / 411) ح 586

³ - أحمد (2 / 423) (9460)، وابن حبان (3 / 283)، وهذا لفظه

قال شعيب الأرنؤوط : حديث صحيح

⁴ - أحمد (4 / 216) ح 17928، ومسلم (4 / 1728) ح 2203

- التَعُودُ فِي خُطْبَةِ الْجُمُعَةِ

21- عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: عَلَّمَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُطْبَةَ الْحَاجَةِ: " أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ نَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَعُودُ بِهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا { اتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنْ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا } يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا } (1).

باب التَعُودُ فِي الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ

22- عن أبي هريرة أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه قال: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَرِنِي بِكَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ إِذَا أَصْبَحْتُ وَإِذَا أَمْسَيْتُ قَالَ: " قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَشَرِّ الشَّيْطَانِ وَشَرِّكَ قَالَ قُلْهَا إِذَا أَصْبَحْتَ وَإِذَا أَمْسَيْتَ وَإِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ " (2).

¹ - أبو داود (644 / 1) ح 2118، والترمذي (413 / 3) ح 1105، والنسائي (104 / 3) ح 1404

قال الترمذي: حديث حسن. وصححه الشيخ الألباني، انظر خطبة الحاجة له (ص 19 - 29)

² - أحمد (10 / 1) ح 63، وأبو داود (4/316) ح 5067، والترمذي (467 / 5) ح 3392

23- عن أبي مالك الأشعرى رضى الله عنه قال أمرنا صلى الله عليه وسلم أن نقول إذا أصبحنا وإذا أمسينا وإذا اضطجعنا على فرشنا : " **اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَالْمَلَايِكَةُ يَشْهَدُونَ أَنَّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَإِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ أَنْفُسِنَا وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَشَرِّكَهِ وَأَنْ تَقْتَرِفَ سُوءًا عَلَيَّ أَنْفُسِنَا أَوْ تَجُرَّهُ إِلَيَّ مُسْلِمٍ** " . (1)

24- عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أمسى قال :
" أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى الْمُلْكُ لِلَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، رَبِّ أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَخَيْرَ مَا بَعْدَهَا ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهَا ، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ ، وَسُوءِ الْكِبَرِ ، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ ، وَعَذَابٍ فِي الْقَبْرِ " ، وَإِذَا أَصْبَحَ قَالَ ذَلِكَ أَيْضاً " أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمُلْكُ لِلَّهِ " . (2)

- وفي رواية " **اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَخَيْرِ مَا فِيهَا ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ**

قال الترمذي : حسن صحيح ، وصححه الشيخ الألباني في الصحيحة (2753)
¹ - أبو داود (743 / 2) ح (5083) ، والطبراني في المعجم الكبير (3 / 475) ح 3372 .

وانظر السلسلة الصحيحة 6 / 622 ح (2763)

² - مسلم (4 / 2089) ح (2723) ، وأبو داود (4 / 317) ح 5071 ، وابن حبان (3 / 243) ح (963)

، وَالْهَرَمِ ، وَسُوءِ الْكِبَرِ ، وَفِتْنَةِ الدُّنْيَا ،
وَعَذَابِ الْقَبْرِ .

- وفي رواية " وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ ، وَالْهَرَمِ ،
وَسُوءِ الْعُمَرِ ، وَفِتْنَةِ الدَّجَالِ ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ "

سوء الكبر: بإسكان الباء التعاضم على الناس، وبفتحها: الهرم والخرف
والرد إلى أرذل العمر

25- عن عبد الرحمن بن أبي بكرة أنه قال لأبيه: يا أبت إني أسمعك تقول "
اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَدَنِي ، اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي
سَمْعِي ، اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَصَرِي ، لَا إِلَهَ إِلَّا
أَنْتَ ، تُعِيدُهَا ثَلَاثًا حِينَ تُصْبِحُ ، وَثَلَاثًا حِينَ
تُمْسِي ، وَتَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ
الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ
الْقَبْرِ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، تُعِيدُهَا حِينَ تُصْبِحُ ثَلَاثًا
، وَثَلَاثًا حِينَ تُمْسِي ، قَالَ : تَعَمَّ يَا بُنَيَّ ، إِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى
الله عليه وسلم يَدْعُو بِهِمْ ، فَاجِبٌ أَنْ أَسْتَنْ بِسُنَّتِهِ " .⁽¹⁾

26- عن شداد بن أوس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم: **سيد**
الاستغفار أن تقول: " اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ
إِلَّا أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ
وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا
صَنَعْتُ أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَأَبُوءُ لَكَ بِذَنْبِي
فَاغْفِرْ لِي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ قَالَ
وَمَنْ قَالَهَا مِنَ النَّهَارِ مُوقِنًا بِهَا قَمَاتَ مِنْ
يَوْمِهِ قَبْلَ أَنْ يُمْسِيَ فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَمَنْ

¹ - أحمد (42 / 5) ح 20446 ، وأبو داود (745 / 2) ح (5090) ، والنسائي في السنن الكبرى (6 / 9) ح 9850
حسنه الحافظ في نتائج الأفكار (2 / 369) . وقال الألباني في إرواء الغليل (3 / 357) : سنده لا بأس به في الشواهد .
وقال شعيب الأرنؤوط : إسناده حسن

قَالَهَا مِنْ اللَّيْلِ وَهُوَ مُوقِنٌ بِهَا فَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يُصْبِحَ فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ" . (1)

27- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : **مَنْ قَالَ حِينَ يُمِيسِي : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، لَمْ تَضُرَّهُ حَيَّةٌ إِلَى الصُّبْحِ . (2)**

28- عن أبي مالك الأشعري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال " **إِذَا أَصْبَحَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمَلِكُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذَا الْيَوْمِ فَتَحَهُ وَنَصْرَهُ وَنُورَهُ وَبَرَكَتَهُ وَهُدَاهُ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِيهِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ ثُمَّ إِذَا أَمْسَى فَلْيَقُلْ مِثْلَ ذَلِكَ" . (3)**

29- عن عبد الله بن القاسم قال حدثتني جارة للنبي صلى الله عليه وسلم أنها كانت تسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عند طلوع الفجر " **اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ" . (4)**

باب التَّعُوذِ عِنْدَ النَّوْمِ **- التَّعُوذُ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ**

¹ - البخاري (2323 / 5) ح (5947)، وأبو داود (738 / 2) ح (5070)، وابن حبان (299 / 3) ح

1022

² - النسائي في الكبرى (152 / 6) ح 10427، وابن حبان (299 / 3) ح 1022 وهذا لفظه، والحاكم (4/4 8280.(61

قال الحاكم: حديث صحيح، وقال شعيب الأرناؤوط: إسناده صحيح على شرط مسلم، وصححه الألباني في صحيح الجامع (6427)

³ - أبو داود (743 / 2) ح 5084، والطبراني في المعجم الكبير (296 / 3) ح 3453
قال العراقي في تخريج الإحياء (141 / 2): سنده جيد، وحسنه الإمام ابن القيم في زاد المعاد 2/373 وأقره محققا الكتاب، وحسنه الألباني في صحيح الجامع (352).

⁴ - أحمد (5/270) ح 22382، والهيثمي في مجمع الزوائد (154 / 10)، والسيوطي في جمع الجوامع (344)

قال الهيثمي: رجاله ثقات، وقال شعيب الأرناؤوط: إسناده حسن

30- عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أخذ مضجعه قال " **الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَفَانِي وَأَوَانِي وَأَطْعَمَنِي وَسَقَانِي وَالَّذِي مَنَّ عَلَيَّ فَأَفْضَلَ وَالَّذِي أَعْطَانِي فَأَجَزَلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ اللَّهُمَّ رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكُهُ وَإِلَهُ كُلِّ شَيْءٍ أَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ** ". (1)

31- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول إذا أوى إلى فراشه: " **اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ وَرَبَّ الْأَرْضِ وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ فَالِقَ الْخَبِّ وَالنَّوَى مُنَزِّلَ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ دِي شَرٍّ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ اقْضِ عَنِّي الدَّيْنَ وَأَغْنِنِي مِنَ الْفَقْرِ** ". (2)

- التعوذ إذا قلق في فراشه فلم ينام، أو كان يفرغ في نومه

32- عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا كلمات نقولهن عند النوم من الفرع : " **بِسْمِ اللَّهِ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ غَضَبِهِ وَعِقَابِهِ وَشَرِّ عِبَادِهِ وَمِنْ هَمْزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَنْ يَخْضُرُونِ** ". (3)

¹ - أحمد (2/117) ح 5983، وأبو داود (2/734) ح 5085، والنسائي في الكبرى (6/199) ح 10634. قال النووي في الأذكار ص 166: إسناده صحيح، ووافقه الشيخ الألباني انظر: صحيح موارد الظمان (2357). وقال شعيب الأرناؤوط: إسناده صحيح على شرط الشيخين.

² - أبو داود (2/732) ح (5051)، والترمذي (5/472) ح (3400)، وابن ماجه (2/1259) ح 3831. قال الترمذي: حسن صحيح، وصححه الشيخ الألباني في مشكاة المصابيح (42/2).

³ - أحمد (2/181) ح 6669، أبو داود (2/405) ح 3893. قال الشيخ الألباني في صحيح الترغيب والترهيب (2/120): حسن لغيره، وقال شعيب الأرناؤوط: حديث محتمل للتحسين وهذا إسناده ضعيف.

كلمات الله التامة: كلامه، وقيل علمه
أن يحضرون : أن تصيبوني بسوء

33- عن خالد بن الوليد رضي الله عنه قال : كنت أفزع بالليل ، فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم ، فقلت : إني أفزع بالليل فأخذ سيفي ، فلا ألقى شيئاً إلا ضربته بسيفي ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " **أَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ عَلَّمَنِي الرُّوحُ الْأَمِينُ؟** " فقلت : بلى . فقال : " **أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ الَّتِي لَا يَجَاوِزُهَا بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ ، مِنْ شَرِّ مَا تَزَلَّ مِنْ السَّمَاءِ ، وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا ، وَمِنْ شَرِّ فِتْنِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ، وَمِنْ كُلِّ طَارِقٍ إِلَّا طَارِقٌ يَطْرُقُ بِخَيْرٍ يَا رَحْمَنُ** " فقالها ، فذهبت عنه.(1)

- التعوذ إذا رأى في نومه ما يكره

34- عن أبي قتادة رضي الله عنه قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول " **الرُّؤْيَا مِنَ اللَّهِ وَالْحُلُمُ مِنَ الشَّيْطَانِ فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ شَيْئًا يَكْرَهُهُ فَلْيَتَعَوَّذْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ لِيَتَعَوَّذْ مِنْ شَرِّهَا فَإِنَّهَا لَا تَصْرُفُهُ** " . (2)

35- عن جابر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " **إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ الرُّؤْيَا يَكْرَهُهَا ، فَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثًا ، وَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ ثَلَاثًا ، وَلْيَتَحَوَّلْ عَنْ جَنْبِهِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ** " (3)

36- عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : " **إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ رُؤْيَا يُحِبُّهَا فَإِنَّمَا هِيَ مِنَ اللَّهِ ، فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ عَلَيْهَا ، وَلْيُحَدِّثْ بِهَا ،**

¹ - الطبراني في المعجم الأوسط (12 / 151) (5573 ، وفي المعجم الكبير) (4 / 114) ح 8838

وخرجه الألباني في " السلسلة الصحيحة " (6 / 534) ح 2738

² - البخاري (5 / 2169) ح 5415 ، ومسلم (4 / 1771) ح 2261

³ - مسلم (4 / 1772) ح 2262 ، ابن ماجه (2 / 1286) ح 3908 ، والنسائي في الكبرى (4 / 390) ح 7653

وَإِذَا رَأَى غَيْرَ ذَلِكَ مِمَّا يَكْرَهُ ، فَإِنَّمَا هِيَ مِنَ
الشَّيْطَانِ ، فَلْيَسْتَعِذْ مِنْ شَرِّهَا ، وَلَا يَذْكُرْهَا
لأَحَدٍ ، فَإِنَّهَا لَا تَضُرُّهُ". (1)

- التَعُودُ إِذَا اسْتَيْقِظَ لِقِيَامِ اللَّيْلِ

37- عن شريق الهوزني قال دخلت على عائشة رضي الله عنها فسألتها
بم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتتح إذا هب من الليل فقالت لقد
سألتني عن شيء ما سألتني عنه أحد قبلك : "كَانَ إِذَا هَبَّ مِنَ
اللَّيْلِ كَبَّرَ عَشْرًا ، وَحَمَدَ عَشْرًا ، وَقَالَ :
سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ عَشْرًا . وَقَالَ : سُبْحَانَ
الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ عَشْرًا ، وَاسْتَغْفَرَ عَشْرًا ،
وَهَلَّلَ عَشْرًا ، ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ
مِنْ ضِيقِ الدُّنْيَا وَضِيقِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ عَشْرًا ، ثُمَّ
يَفْتَحُ الصَّلَاةَ". (2)

هب: استيقظ
ضيق المقام يوم القيامة : أي شدائد أحوالها وسكرات أهوالها

*** **

باب التَعُودِ فِي الْأُمُورِ الْعَارِضَاتِ

- التَعُودُ عِنْدَ سَمَاعِ نَبَاحِ الْكَلَابِ وَنَهْيِ الْحَمِيرِ:

38- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال :
" إِذَا سَمِعْتُمْ صِيَاحَ الدِّيَكَةِ ، فَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ
فَضْلِهِ ، فَإِنَّهَا رَأَتْ مَلَكًا ، وَإِذَا سَمِعْتُمْ نَهْيَ

¹ - الترمذي (505 / 5) ح 3453، والنسائي في الكبرى (390 / 4) ح (7652) ، والحاكم (61 / 19) ح 8295
قال الترمذي: حسن صحيح ، وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، وصححه الألباني في صحيح
الجامع (550)

² - أبو داود (4/322) ح 5085 ، والنسائي في السنن الكبرى (6/218) ح 10707
وحسنه الألباني في صحيح ابن ماجه (1356)

**الْحِمَارِ ، فَتَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ ، فَإِنَّهُ
رَأَى شَيْطَانًا" . (1)**

39- عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **إِذَا سَمِعْتُمْ نُبَاحَ الْكِلَابِ ، وَنُهَاقَ
الْحَمِيرِ مِنَ اللَّيْلِ ، فَتَعَوَّذُوا بِاللَّهِ ، فَإِنَّهَا تَرَى
مَا لَا تَرَوْنَ" (2)**

- التعوذ عند رؤية الريح

40- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " **الرَّيْحُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ؛ فَرَوْحُ اللَّهِ تَأْتِي
بِالرَّحْمَةِ وَتَأْتِي بِالْعَذَابِ فَإِذَا رَأَيْتُمُوهَا فَلَا
تَسُبُّوهَا وَاسْلُوا اللَّهَ خَيْرَهَا وَاسْتَعِيدُوا بِاللَّهِ
مِنْ شَرِّهَا" . (3)**

41- عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا عصفت الريح قال: " **اللَّهُمَّ إِنِّي
أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا وَخَيْرَ مَا فِيهَا وَخَيْرَ مَا أُرْسِلَتْ
بِهِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا وَشَرِّ
مَا أُرْسِلَتْ بِهِ" . (4)**

- التعوذ عند رؤية الغيم

42- عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا رأى
سحابا مقبلا من أفق من الآفاق ترك ما هو فيه. وإن كان في صلاته حتى

¹ - البخاري (3/1202) ح 3127، الترمذي (5/508) ح 3459

² - أحمد (3/306) ح 14322، والبخاري في الأدب المفرد (ص 423) ح 1234

وصححه الألباني في صحيح الجامع ح (620). وقال شعيب الأرناؤوط: إسناده حسن رجاله ثقات

³ - أحمد (2/267) ح 7619، وأبو داود (13/294) .

قال النووي في الأذكار ص 298: إسناده حسن. وصححه الألباني في صحيح الجامع (3564)، وقال شعيب

الأرناؤوط: صحيح لغيره وهذا إسناده حسن

⁴ - مسلم (2/616) ح 899، الترمذي (5/503) ح 3449

يستقبله : فيقول " اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا
أَرْسَلَ بِهِ فَإِنْ أَمْطَرَ قَالَ اللَّهُمَّ سَيِّئًا نَافِعًا
مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً وَإِنْ كَشَفَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَمْ
يُمْطَرْ حَمِدَ اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ " (1).

(سيبا) أي مطرا جاريا على وجه الأرض من كثرته .

- التعوذ عند النظر إلى القمر

43- عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم نظر إلى
القمر فقال : " يَا عَائِشَةُ اسْتَعِيزِي بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ هَذَا
فَإِنَّ هَذَا الْغَاسِقُ إِذَا وَقَبَ " (2)

- التعوذ عند شراء العبد أو الدابة أو (السيارة)

44- عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم : " إِذَا اشْتَرَى أَحَدُكُمْ الْجَارِيَةَ أَوِ الْغُلَامَ
أَوِ الدَّابَّةَ فَلْيَأْخُذْ نَاصِيَتَهُ وَلْيَقُلْ " اللَّهُمَّ إِنِّي
أَسْأَلُكَ خَيْرَهُ وَخَيْرَ مَا جُلِيَ عَلَيْهِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ
شَرِّهِ وَشَرِّ مَا جُلِيَ عَلَيْهِ . وَإِذَا اشْتَرَى
أَحَدُكُمْ بَعِيرًا فَلْيَأْخُذْ بِذِرْوَةِ سَنَامِهِ وَلْيَقُلْ مِثْلَ
ذَلِكَ " (3).

- جُلِيَ عَلَيْهِ: خُلِقَ وَطُيِعَ عَلَيْهِ

- " بذروة سنامه " الذروة : أعلى السنام . وسنام الإبل الحدة في ظهورها

■

1 - أبو داود (2/ 748) ح 5099، والنسائي في الكبرى (1 / 562) ح 1830، وابن ماجه (2 / 1280) ح 3889 وهذا لفظه.

وصححه الألباني في الصحيحة ح (2757)

2 - أحمد (6/206) ح 25752، الترمذي (5 / 452) ح 3366، والنسائي في الكبرى (6/84) ح 10138

قال الترمذي : حسن صحيح ، وحسنه الحافظ في فتح الباري (8 / 741)، والألباني في الصحيحة ح (372) .

3 - أبو داود (2/248) ح 2160، والنسائي في السنن الكبرى (6/74) ح 10093 وهذا لفظه، وابن ماجه (1/617) ح

1918، والحاكم (2 / 202) ح 2757.

قال الحاكم : صحيح . ووافقه الذهبي . وقال النووي في الأذكار (ص 453) : أسانيد صححه . وحسنه الألباني في صحيح الجامع (341) .

- التعوذ عند لبس الثوب الجديد

45- عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اسْتَجَدَّ تَوْبًا سَمَّاهُ بِاسْمِهِ إِمَّا قَمِيصًا أَوْ عِمَامَةً ثُمَّ يَقُولُ :
"اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ كَسَوْتَنِيهِ أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهِ وَخَيْرَ مَا صُنِعَ لَهُ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا صُنِعَ لَهُ " . (1)

استجد ثوبا: لبس ثوبا جديدا
سماه باسمه: بأن يقول رزقني الله أو أعطاني أو كساني هذه العمامة أو القميص

- التعوذ عند عقد النكاح

46- عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : عَلَّمَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُطْبَةَ الْحَاجَةِ : الْحَمْدُ لِلَّهِ ، نَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ ، وَنَعُوذُ بِهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَسَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا ، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ. ثُمَّ يَفْرَأُ ثَلَاثَ آيَاتٍ : { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ } { يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا } { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ

¹ - أبو داود (2 / 439) ح (4020) الترمذي (4 / 239) ح (1767)
قال الترمذي : حسن غريب صحيح ، وصححه الألباني في صحيح الجامع ح (4664)
20

وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
فَقَدْ قَارَ قَوْراً عَظِيماً }⁽¹⁾

- التعوذ عند الدخول بالزوجة

47- عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال " إِذَا تَزَوَّجَ أَحَدُكُمْ امْرَأَةً أَوْ اشْتَرَى خَادِمًا فَلْيَقُلْ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا وَخَيْرَ مَا جَبَلْتَهَا عَلَيْهِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَمِنْ شَرِّ مَا جَبَلْتَهَا عَلَيْهِ وَإِذَا اشْتَرَى بَعِيرًا فَلْيَأْخُذْ بِذِرْوَةِ سَنَامِهِ وَلْيَقُلْ مِثْلَ ذَلِكَ " ⁽²⁾

- التعوذ عند الغضب

48- عن سليمان بن صرد رضي الله عنه قال : كُنْتُ جَالِسًا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَجُلَانِ يَسْتَبَّانِ فَأَحَدُهُمَا إِحْمَرَّ وَجْهُهُ وَانْتَفَحَتْ أَوْدَاجُهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِنِّي لَا عَلَمُ كَلِمَةٍ لَوْ قَالَهَا ذَهَبَ عَنْهُ مَا يَجِدُ لَوْ قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ ذَهَبَ عَنْهُ مَا يَجِدُ " ⁽³⁾

- التعوذ عند لقاء العدو

49- عن أبي موسى رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا خاف قوماً قال " اللَّهُمَّ إِنَّا نَجْعَلُكَ فِي نُحُورِهِمْ وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ " ⁽⁴⁾ .
وفي رواية : " اللهم إني أعوذ بك من شرورهم وأدراكك في نحورهم "

¹ - أبو داود (644 / 1) ح 2118 ، الترمذي (413 / 3) ح 1105 ، النسائي (104 / 3) 1404

قال الترمذي : حديث حسن ، وصححه الألباني انظر خطبة الحاجة ص (19 - 29)

² - أبو داود (655 / 1) ح 2160 ، ابن ماجه (757 / 2) ح 2252

قال الحاكم : صحيح . ووافقه الذهبي . وقال النووي في الأذكار (ص 453) : أسانيدُه صحيحة ، وحسنه الألباني . انظر آداب الزفاف ص 20

³ - البخاري (1195 / 3) ح 3108 ، ومسلم (2015 / 4) ح 2610

⁴ - أحمد (414 / 4) ح 19734 ، وأبو داود (480 / 1) ح 1537 ، والحاكم (154 / 2) ح 2629
قال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين . ووافقه الذهبي ، وصححه الشيخ الألباني في صحيح الجامع (4706)

- التَعَوُّذُ لِرَدِّ كَيْدِ مُرَدَّةِ الشَّيَاطِينِ

50- عن أبي التياح قال قلت لعبد الرحمن بن خنيش التميمي وكان كبيراً : أدركت رسولَ الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: نعم. قال: قلت : كيف صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة كادته الشياطين فقال إن الشياطين تحدت تلك الليلة على رسول الله صلى الله عليه وسلم من الأودية والشعاب وفيهم شيطان بيده شعلة نار يريد أن يحرق بها وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فهبط إليه جبريل عليه السلام فقال: " يَا مُحَمَّدُ قُلْ: قَالَ: مَا أَقُولُ؟ قَالَ: قُلْ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَذَرَأَ وَبَرَأَ وَمِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمِنْ شَرِّ مَا يَعْرُجُ فِيهَا وَمِنْ شَرِّ فِتْنِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ طَارِقٍ إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ يَا رَحْمَنُ " قال فطفئت نارهم وهزمهم الله تبارك وتعالى . (1)

- التَعَوُّذُ عِنْدَ الْوَسْوَسةِ فِي الْإِيمَانِ:

51- معن أبي هريرة رضي الله عنه : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " يَأْتِي الشَّيْطَانُ أَحَدَكُمْ فَيَقُولُ مَنْ خَلَقَ كَذَا مَنْ خَلَقَ كَذَا حَتَّى يَقُولَ مَنْ خَلَقَ رَبَّكَ فَإِذَا بَلَغَهُ فَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ وَلْيَنْتَه " . (2)

- وفي رواية : " يُوشِكُ النَّاسُ أَنْ يَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ حَتَّى يَقُولَ قَائِلُهُمْ : هَذَا اللَّهُ خَلَقَ الْخَلْقَ ، فَمَنْ خَلَقَ اللَّهُ ، فَإِذَا قَالُوا ذَلِكَ ، فَقُولُوا : اللَّهُ أَحَدٌ ، اللَّهُ الصَّمَدُ ، لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ، وَلَمْ

¹ - أحمد (419 / 3) ح 15498 ، وأبو يعلى (12 / 237) ح 6844 ، مجمع الزوائد (10 / 177) قال الهيثمي: رجال بعض أسانيده رجال الصحيح. وصححه الشيخ الألباني في السلسلة الصحيحة ح (840) ، وقال حسين سليم أسد: إسناده صحيح.

² - البخاري (3 / 1194) ح 3102 ، ومسلم (1 / 119) ح 134

يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ، ثُمَّ لِيَتَفَلَّ عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثًا ،
وَلِيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ. " (1)

باب التعوذ عند الرقية:

- التعوذ من العين

52- عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه و
سلم : " اسْتَعِذُوا بِاللَّهِ تَعَالَى مِنَ الْعَيْنِ فَإِنَّ
الْعَيْنَ حَقٌّ " . (2)

- التعوذ من عين الجآن

53- عن أبي سعيد رضي الله عنه قال : "كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَعَوَّذُ مِنْ عَيْنِ الْجَانِّ
وَعَيْنِ الْإِنْسِ فَلَمَّا نَزَلَتِ الْمُعَوَّذَتَانِ أَخَذَ بِهِمَا
وَتَرَكَ مَا سِوَى ذَلِكَ " . (3)

- فضل التعوذ بسورتي الفلق والناس

54- عن عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال له : " يَا ابْنَ عَابِسٍ أَلَا أَخْبَرُكَ بِأَفْضَلِ
مَا تَعَوَّذُ بِهِ الْمُتَعَوِّذُونَ قُلْتُ بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ
قَالَ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ
النَّاسِ " . (4)

- فضل التعوذ بسورة الإخلاص

¹ - أبو داود (643 / 2) ح 4722 ، والنسائي في الكبرى (169 / 6) ح 10497
وحسنه الشيخ الألباني في صحيح الجامع (8182)

² - ابن ماجه (1159 / 2) ح 3508 ، والحاكم (239 / 4) ح 7497

قال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي . وصححه الألباني في الصحيحة (737)

³ - الترمذي (395 / 4) ح 2058 ، والنسائي (271 / 8) ح 5494 ، وابن ماجه (1161 / 2) ح 3511

قال الترمذي : حسن غريب ، وصححه الشيخ الألباني في المشكاة (4563)

⁴ - أحمد (4 / 144) ح 17336 ، والنسائي (251 / 8) ح 5432 .

وصححه الألباني في الصحيحة (1104) ، وقال شعيب الأرناؤوط : إسناده صحيح

55- وعنه رضي الله عنه : " قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : " **قُلْ ، قُلْتُ : وَمَا أَقُولُ ؟ قَالَ : " قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) (قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ) (قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ) ، فَقَرَأَهُنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ قَالَ : لَمْ يَتَعَوَّذِ النَّاسُ بِمِثْلِهِنَّ ، أَوْ لَا يَتَعَوَّذِ النَّاسُ بِمِثْلِهِنَّ . "** (1)

- ما يُعوذ به الصبيان

56- عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَوِّذُ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ وَيَقُولُ: " **إِنَّ أَبَاكَمَا كَانَ يُعَوِّذُ بِهَا إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ الْتَامَةِ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَةٍ وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَامَةٍ . "** (2)

هامة: واحدة الهوام ذوات السموم
عين لامة: كل داء وأفة تلم بالإنسان من جنون وخبل

- كيف يعوذ المريض

57- عن عثمان بن أبي العاص رضي الله عنه أنه شكا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعا يجده في جسده منذ أسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : " **صَنَعُ يَدِكَ عَلَى الَّذِي تَأْلَمُ مِنْ جَسَدِكَ ، وَقُلْ : بِسْمِ اللَّهِ ، ثَلَاثًا ، وَقُلْ سَبْعَ مَرَّاتٍ : أَعُوذُ بِاللَّهِ وَقُدْرَتِهِ ، مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ وَأُحَازِرُ . "** (3)

58- عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " **إِذَا اسْتَكَيْتَ فَصْنَعُ يَدِكَ حَيْثُ تَشْتَكِي ، وَقُلْ : بِسْمِ اللَّهِ ، أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ**

¹ - النسائي في الصغير (8 / 251) ح 5431 ، وفي السنن الكبرى له (4/441) 7852

وصححه الشيخ الألباني في صحيح الجامع (7950)

² - البخاري (3/1233) ح 3191 ، وابن ماجه (2/1164) ح 3525

³ - مسلم (4 / 1728) ح 2202 ، أبو داود (2 / 404) ح 3891

يَسِّرْ مَا أَجِدُ مِنْ وَجَعِي هَذَا ، ثُمَّ ارْفَعْ يَدَكَ ، ثُمَّ
أَعِدْ ذَلِكَ وَثَرًا ⁽¹⁾ .

- وفي رواية الطبراني " إذا اشتكى أحدكم فليضع يده
على ذلك الوجع ثم ليقل بسم الله وبالله
أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ وَجَعِي هَذَا "

باب التعود في السفر: - تعود المسافر إذا ركب دابته

59- عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم :
كَانَ إِذَا اسْتَوَى عَلَى بَعِيرِهِ خَارِجًا إِلَى سَفَرٍ
كَبَّرَ ثَلَاثًا ثُمَّ قَالَ سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا
وَمَا كُنَّا لَهُ مُقِرِّينَ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ
اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ فِي سَفَرِنَا هَذَا الْبِرَّ وَالتَّقْوَى
وَمِنْ الْعَمَلِ مَا تَرْضَى اللَّهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْنَا
سَفَرَنَا هَذَا وَاطْوِ عَنَّا بُعْدَهُ اللَّهُمَّ أَنْتَ
الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ وَكَآبَةِ
الْمَنْظَرِ وَسُوءِ الْمُنْقَلَبِ فِي الْمَالِ وَالْأَهْلِ
وَإِذَا رَجَعَ قَالَهُنَّ . وَزَادَ فِيهِنَّ آيُونَ تَائِبُونَ
عَابِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ ⁽²⁾ .

وعثاء السفر: شدة النصب والمشقة
وكآبة المنقلب: يعني أن ينقلب من سفره إلى منزله بأمر يكتئب منه،
أصابه في سفره أو فيما يقدم عليه.
الحور بعد الكور: أي من النقصان بعد الزيادة .

¹ - الترمذي (574 / 5) ح 3588، والحاكم (244 / 4) ح 5515، والطبراني في المعجم الصغير (1 / 304) ح 504

قال الترمذي: حسن غريب . وصححه الحاكم . ووافقه الذهبي . وصححه الشيخ الألباني في الصحيحة (1258)
² - أحمد (2 / 150) ح 6374، مسلم (2 / 978) ح 1342

60- عن عبد الله بن سرجس رضي الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خرج في سفر قال: " **اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ وَغْتَاءِ السَّفَرِ وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ وَالْخَوْرِ بَعْدَ الْكُورِ وَدَعْوَةِ الْمَظْلُومِ وَسُوءِ الْمَنْظَرِ فِي الْمَالِ وَالْأَهْلِ وَإِذَا رَجَعَ قَالَ مِثْلَهَا إِلَّا أَنَّهُ يَقُولُ وَسُوءِ الْمَنْظَرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ يَبْدَأُ بِالْأَهْلِ** ".⁽¹⁾

61- عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يخرج في سفر قال: " **اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الضُّبَّةِ فِي السَّفَرِ وَالْكَآبَةِ فِي الْمُنْقَلَبِ اللَّهُمَّ اقْبِضْ لَنَا الْأَرْضَ وَهَوِّنْ عَلَيْنَا السَّفَرَ** ".⁽²⁾

الضُّبَّةُ والضُّبَّةُ: عيال الرجل، تعوذ بالله من كثرة العيال في مظنة الحاجة وهو السفر، وقيل هم الذين لا غناء فيهم لا كفاية من الرفقاء؛ إنما هم كل على من يرافقونه.

- تعوذ المسافر إذا أسحر

62- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا كان في سفر وَأَسْحَرَ ، يقول : " **سَمِعَ سَامِعٌ بِحَمْدِ اللَّهِ وَحُسْنِ بَلَاءِهِ عَلَيْنَا ، رَبَّنَا صَاحِبِنَا وَأَفْضِلُ عَلَيْنَا ، عَائِذَا بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ** ".⁽³⁾

- التعوذ إذا نزل منزلا في السفر وغيره

¹ - مسلم (2 / 979) ح 1343 ، والنسائي (8 / 272) ح 5498 وهذا لفظه ، وابن ماجه (2 / 1279) ح 3888 .

² - أحمد (1 / 299) ح 2723 ، وابن حبان (6 / 431) ح 2716 ، وابن السني في عمل اليوم والليلة (530) ، والهيثمي في مجمع الزوائد (10 / 181)

³ قال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح، وقال شعيب الأرنؤوط : حسن

³ - مسلم (4 / 2086) ح 2718 ، أبو داود (4 / 323) ح 5086

63- عن خولة بنت حكيم السلمية رضي الله عنها أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول " **إِذَا نَزَلَ أَحَدُكُمْ مَنْزِلًا فَلْيَقُلْ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ فَإِنَّهُ لَا يَضُرُّهُ شَيْءٌ حَتَّى يَرْتَجِلَ مِنْهُ**". (1)

64- عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: كنت أخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما نزل فكنت أسمعُه يُكثِرُ أن يقول: **"اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْبُخْلِ وَالْجُبْنِ وَضَلَعِ الدَّيْنِ وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ"** فلم أزل أخدمه حتى أقبلنا من خيبر. (2)

صَلَعِ الدَّيْنِ : أَيِ ثَقَلَهُ

- التَعُوذُ إِذَا رَأَى قَرْيَةً يَرِيدُ دُخُولَهَا

65- عن صهيب رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم لم ير قرية يريد دخولها إلا قال حين يراها: **"اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ ، وَمَا أَظْلَلْنَ ، وَرَبَّ الْأَرْضِينَ ، وَمَا أَقْلَلْنَ ، وَرَبَّ الشَّيَاطِينِ ، وَمَا أَضْلَلْنَ ، وَرَبَّ الرِّيَّاحِ ، وَمَا دَرَيْنَ ، فَإِنَّا نَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ ، وَخَيْرَ أَهْلِهَا ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ أَهْلِهَا ، وَشَرِّ مَا فِيهَا"**. (3)

¹ - مسلم (4/2081) ح 2708 ، الترمذي (5 / 496) ح 3437

² - البخاري (5/2340) ح 6002 ، والنسائي (8/274) ح 5503

³ - النسائي في الكبرى (6 / 139) ح 10377 ، وابن حبان (6 / 425) ح 2709 ، والحاكم (2 / 110) ح 2488.

قال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وصححه الألباني في " السلسلة الصحيحة " (2759)، وقال شعيب الأرنؤوط : إسناده حسن.

القسم الثاني

جامع ما يستحب أن يتعوذ منه

- التَعَوُّذُ مِنَ الْجُوعِ وَالْخِيَانَةِ

66- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُوعِ فَإِنَّهُ يُنْسِنَ الصَّحِيحُ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخِيَانَةِ فَإِنَّهَا يُنْسِنُ الْبِطَانَةُ " (1).

- التَعَوُّذُ مِنْ جَارِ السُّوءِ

67- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ جَارِ السُّوءِ فِي دَارِ الْمَقَامِ ، فَإِنَّ جَارَ الْبَادِيَةِ يَتَحَوَّلُ عَنْكَ " (2).
وفي رواية ابن حبان والحاكم: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول : " اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَارِ السُّوءِ فِي دَارِ الْمَقَامَةِ ، فَإِنَّ جَارَ الْبَادِيَةِ يَتَحَوَّلُ " .

في دار المقامة : الإقامة
البادي: الذي يسكن البادية

- التَعَوُّذُ مِنْ يَوْمِ السُّوءِ وَلَيْلَةِ السُّوءِ وَسَاعَةِ السُّوءِ

68- عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ يَوْمِ السُّوءِ ، وَمِنْ لَيْلَةِ السُّوءِ ، وَمِنْ سَاعَةِ السُّوءِ ، وَمِنْ صَاحِبِ السُّوءِ ، وَمِنْ جَارِ السُّوءِ فِي دَارِ الْمَقَامَةِ " (3)

¹ - أبو داود (2/91) ح 1547، والنسائي (8/263) ح 5468، وابن ماجه (2/1113) ح 3354
قال النووي في رياض الصالحين (ص 416): إسناده صحيح. وحسنه الشيخ الألباني في صحيح الجامع (1283)
² - النسائي (8 / 274) ح 5502 ، ابن حبان (3 / 307) ح 1033، والحاكم (1 / 714) ح 1951
صححه الحاكم على شرط مسلم . وقال العراقي في تخريج الإحياء (3 / 63):سنده صحيح . وصححه الشيخ الألباني في صحيح الجامع (2967) . قال شعيب الأرناؤوط : إسناده حسن
³ - الطبراني في المعجم الكبير (17 / 294) ح 810. والهيثم في مجمع الزوائد (10 / 212) ح 11961
قال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح غير بشر بن ثابت البزار وهو ثقة. وحسنه الألباني في صحيح الجامع (1299).

يوم السوء : أي القبح والفحش أو يوم المصيبة أو نزول البلاء أو يوم الغفلة بعد المعرفة

- التَعُودُ مِنَ الْعَاهَاتِ

69- عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول: "اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبَرَصِ وَالْجُنُونِ وَالْجُذَامِ وَسَيِّئِ الْأَسْقَامِ" (1). وفي رواية الحاكم:

(وأعوذ بك من الصمم والبكم والجنون والبرص والجذام وسوء الأسقام) .

- التَعُودُ مِنَ الْمَوَاتِ الشَّنْعِيَةِ

70- عن أبي اليسر السلمي رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَذْمِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ التَّرْدِي ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْغَرَقِ ، وَالْحَرِيقِ ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ يَتَخَبَّطَنِي الشَّيْطَانُ عِنْدَ الْمَوْتِ ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ فِي سَبِيلِكَ مُذْبِرًا ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ لَدِيغًا " (2). وفي رواية لأبي داود بزيادة " والغم "

- التَعُودُ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ وَضَلَعِ الدِّينِ

71- عن أنس رضي الله عنه قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول : " اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ وَضَلَعِ الدِّينِ وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ " (3).

- التَعُودُ مِنَ الْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ

¹ - أبو داود (2/93) ح 1554، النسائي (8/270) ح 5493، وابن حبان (3/295) ح 1017، والحاكم (1/712) ح 1944

صححه الحاكم. وأشار الضياء إلى صحته بإخراجه في المختارة (6/340) وقال المحقق: إسناده صحيح، وصححه الشيخ الألباني في صحيح الجامع (1281)

² - أبو داود (1/484) ح 1553، والنسائي في الصغير (8/283) ح 5532، وفي الكبرى له (4/468) ح 7974، والحاكم (1/713) ح 1948

صححه الحاكم. وقال النووي في رياض الصالحين (ص 416): إسناده صحيح. وصححه الشيخ الألباني في صحيح الجامع (1282)

³ - البخاري (5/2342) ح (6008)، وأبو داود (1/482) ح 1541

72- عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " **اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ ، وَالْهَرَمِ ، وَالْمَغْرَمِ ، وَالْمَأْتَمِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ** ".⁽¹⁾

- التَّعَوُّدُ مِنَ الْفَقْرِ وَالْقِلَّةِ وَالذَّلَّةِ

73- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول " **اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ وَالْقِلَّةِ وَالذَّلَّةِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أَظْلِمَ أَوْ أَظْلَمَ** ".⁽²⁾

- التَّعَوُّدُ مِنْ غَلَبَةِ الْعَدُوِّ

74- عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهؤلاء الكلمات " **اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ وَغَلَبَةِ الْعَدُوِّ وَشِمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ** ".⁽³⁾ وفي رواية ابن حبان: " **اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ ، وَغَلَبَةِ الْعِبَادِ ، وَشِمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ** ".

غلبة الدين : ثقله وشدته وذلك حيث لا قدرة على وفائه
غلبة العدو: من يفرح بمصيبته ويحزن بمسرته وقد يكون من الجانيين أو من أحدهما.
شِمَاتَةُ الْأَعْدَاءِ : فرحهم ببليّة تنزل

- التَّعَوُّدُ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ وَدَرْكِ الشَّقَاءِ وَسُوءِ الْقَضَاءِ وَشِمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ

¹ - أحمد (2 / 185) ح 6734 ، والنسائي (8 / 269) ح 5490 ، والبخاري الأدب المفرد (ص 229) ح 656

قال الألباني في صحيح الأدب المفرد (511): حسن صحيح ، وقال شعيب الأرناؤوط : صحيح

² - أبو داود (2 / 91) ح 1544 ، والنسائي (8 / 261) ح 5462 ، والحاكم (1 / 725) ح 1983

قال الحاكم: صحيح الإسناد. وصححه الألباني في صحيح الجامع (1287). وقال شعيب الأرناؤوط : إسناده صحيح

على شرط مسلم

³ - أحمد (2 / 173) ح 6618 ، والنسائي (8 / 265) ح 5475 ، وابن حبان (3 / 303) ح 1027

قال شعيب الأرناؤوط : إسناده حسن

75- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان " يَتَعَوَّذُ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ ، وَدَرَكِ الشَّقَاءِ ، وَسُوءِ الْقَضَاءِ ، وَشَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ ". (1)

جهد البلاء: كل ما أصاب المرء من شدة مشقة
ودرك الشقاء: هو الهلاك ويطلق على السبب المؤدي إلى الهلاك.
وسوء القضاء: أي المقضي لأن حكم الله كله حسن لا سوء فيه.

- التَعَوَّذُ مِنْ زَوَالِ النِّعْمَةِ وَتَحَوُّلِ الْعَافِيَةِ

76- عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: كان من دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم: "اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ وَتَحَوُّلِ عَافِيَتِكَ وَفُجَاءَةِ نِقْمَتِكَ وَجَمِيعِ سَخَطِكَ". (2)

نقمتك: غضبك وعقوبتك
وجميع سخطك: أي سائر الأسباب الموجبة لذلك

- التَعَوَّذُ مِنْ مُنْكَرَاتِ الْأَخْلَاقِ وَالْأَعْمَالِ وَالْأَهْوَاءِ

77- عن قطيبة بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول: "اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ مُنْكَرَاتِ الْأَخْلَاقِ ، وَالْأَعْمَالِ ، وَالْأَهْوَاءِ". (3)

منكرات الأخلاق: كحقد وبخل وحسد وجبن ونحوها.
منكرات الأعمال: الكبائر من نحو قتل وزنا وشرب خمر وسرقة ونحوها.
منكرات الأهواء: وهي الزيف والانهماك في الشهوات.

- التَعَوَّذُ مِنَ الْخِصَالِ الَّتِي تَقْطَعُ عَنِ الطَّاعَةِ

78- عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ ، وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ ، وَالْهَرَمِ وَعَذَابِ

¹ - البخاري (5 / 2336) ح (5987) ، ومسلم (4 / 2080) ح (2707)

² - مسلم (4 / 2097) ح 2739 ، وأبو داود (2 / 91) ح 1545

³ - الترمذي (5 / 575) ح 3591 ، ابن حبان (3 / 240) ح 960 ، والحاكم (1 / 714) ح 1949

وهذا لفظ الترمذي ، وفي رواية ابن حبان والحاكم بزيادة " والأدواء " لكنه عندهما بلفظ " اللهم جنبني " حسنه الترمذي . وصححه الحاكم . والألباني في صحيح الجامع (1298) ، وقال شعيب الأرنؤوط : إسناده صحيح

الْقَبْرِ ، اللَّهُمَّ آتِ نَفْسِي تَقْوَاهَا ، وَزَكَّهَا أَنْتَ
خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا ، أَنْتَ وَلِيِّهَا وَمَوْلَاهَا ، اللَّهُمَّ
إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ ، وَمِنْ قَلْبٍ لَا
يَخْشَعُ ، وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ ، وَمِنْ دَعْوَةٍ لَا
يُسْتَجَابُ لَهَا" (1)

- التعوذ من أربع

79- عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال : كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول : " اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ قَلْبٍ
لَا يَخْشَعُ ، وَمِنْ نَدَاءٍ لَا يُسْمَعُ ، وَمِنْ نَفْسٍ لَا
تَشْبَعُ ، وَمِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ
هَؤُلَاءِ الْأَرْبَعِ " . (2)

وهذا لفظ الترمذي، وفي رواية النسائي وغيره " دُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ "

80- وعن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يقول : " اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ قَوْلٍ لَا
يُسْمَعُ ، وَعَمَلٍ لَا يُرْفَعُ ، وَقَلْبٍ لَا يَخْشَعُ ،
وَعِلْمٍ لَا يَنْفَعُ " . (3)

وفي رواية أبي داود: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول : "اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ صَلَاةٍ لَا تَنْفَعُ" (4)

1 - مسلم (4/ 2088) ح 2722، والترمذي (5/ 566) ح 3572

2 - الترمذي (5/ 519) ح 3482، والنسائي (8/ 254) ح 5442، والحاكم (1/ 717) ح 1959
وصححه الشيخ الألباني في صحيح الجامع (1297)

3 - أحمد (3/ 255) ح 13699، ابن حبان (1/ 283) ح 83.

وأخرجه الضياء في المختارة (6/ 346) وقال المحقق: إسناده صحيح. وقال الألباني في تحقيقه لكتاب العلم لابن أبي
خيثمة (ص 64): صحيح. وقال شعيب الأرنؤوط: إسناده صحيح على شرط مسلم

4 - أبو داود (2/ 92) ح 1549، والضياء في الأحاديث المختارة (6/ 156) وقال محققها: إسناده صحيح
وصححه الشيخ الألباني في صحيح أبي داود (1370).

- التَعُودُ مِنَ السُّمْعَةِ وَالرِّيَاءِ وَالْقَسْوَةِ وَالْغَفْلَةِ وَالشَّقَاقِ وَالنِّفَاقِ

81- عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في دعائه : " اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعِزِّ وَالْكَسَلِ ، وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ وَالْهَرَمِ ، وَالْقَسْوَةِ ، وَالْغَفْلَةِ وَالْعَيْلَةِ وَالذَّلَّةِ ، وَالْمَسْكِنَةِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ وَالْكَفْرِ وَالْفُسُوقِ وَالشَّقَاقِ وَالنِّفَاقِ وَالسُّمْعَةِ وَالرِّيَاءِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الصَّمَمِ وَالْبُكْمِ ، وَالْجُنُونِ وَالْجَزَامِ ، وَالْبَرَصِ وَسَيِّئِ الْأَسْقَامِ " (1)

القسوة : غلظ القلب وصلابته

الغفلة : غيبة الشيء عن البال وعدم تذكره

العيلة : الفقر والحاجة

والذلة : الهوان على الناس ونظرهم إلى الإنسان بعين الاحتقار والاستخفاف به .

المسكنة : قلة المال وسوء الحال

- التَعُودُ مِنَ الشَّرِكِ الْأَصْغَرِ

82- عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال : خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال : " أَيُّهَا النَّاسُ ، اتَّقُوا هَذَا الشَّرْكَ ، فَإِنَّهُ أَخْفَى مِنْ دَبِيبِ النَّمْلِ " . فقال له من شاء الله أن يقول وكيف نتقيه وهو أخفى من دبيب النمل يا رسول الله ؟ قال : " قُولُوا : اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ نُشْرِكَ بِكَ شَيْئًا نَعْلَمُهُ ، وَنَسْتَغْفِرُكَ لِمَا لَا نَعْلَمُ " . (2)

¹ - ابن حبان (300 / 3) ح 1023 ، والحاكم (712 / 1) ح 1944 ، والطبراني في المعجم الصغير (198 / 1) ح 316 .

قال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه . ووافقه الذهبي . وقال الألباني في الإرواء (3/375) : على شرط البخاري . وأشار إلى صحته الضياء بإخراجه في الأحاديث المختارة (6/343) وقال المحقق : إسناده صحيح . وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (4 / 11) : رجاله رجال الصحيح . وقال شعيب الأرناؤوط : إسناده صحيح .

² - أحمد (403 / 4) ح 19622 ، والطبراني في المعجم الأوسط (10 / 4) ح 3479 ، والهيثمي في مجمع الزوائد (110 / 11) .

قال المنذري والهيثمي : رجاله رجال الصحيح غير أبي علي ، وقد وثقه ابن حبان . وقال الألباني في صحيح الترغيب والترهيب (9 / 1) : حسن لغيره .

- التَعُودُ بِعِزَّةِ اللَّهِ تَعَالَى مِنَ الضَّلَالِ

83- عن ابنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول: "اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِعِزَّتِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَنْ تُضِلَّنِي أَنْتَ الْحَيُّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَالْحَيُّ وَالْإِنْسُ يَمُوتُونَ".⁽¹⁾

باب التَعُودِ مِنَ الشَّرِّ

- التَعُودُ مِنْ شَرِّ النَّفْسِ

84- عن عثمان بن أبي العاص وامرأة من قريش أنهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم: قال أحدهما: سمعته يقول: "اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي وَخَطِيئِي وَعَمْدِي" وقال الآخر: إني سمعته يقول: "اللَّهُمَّ اسْتَهْدِكْ لَأَرْشِدِ أَمْرِي وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي".⁽²⁾

- التَعُودُ مِنْ شَرِّ الْغِنَى وَالْفَقْرِ

85- عن عائشة رضي الله عنها: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهؤلاء الكلمات: "اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ النَّارِ ، وَعَذَابِ النَّارِ ، وَمِنْ شَرِّ الْغِنَى وَالْفَقْرِ" ⁽³⁾

- التَعُودُ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلَ وَمَا لَمْ يَعْمَلْ

¹ - البخاري (6/2688) ح 6948 ، ومسلم (4/2086) ح 2717

² - أحمد (21/4) ح 16313، وابن حبان (3/183) ح 17935

قال الشيخ الألباني في تعليقاته على رياض الصالحين (ص 506) سنده جيد، وقال شعيب الأرنؤوط: إسناده صحيح على شرط مسلم

³ - أبو داود (1/482) ح 1543، وهذا لفظه . والترمذي (5/525) ح 3495 .

قال الترمذي: حسن صحيح، وصححه الألباني في صحيح أبي داود (1365). والحديث في البخاري ومسلم بغير هذا اللفظ.

86- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ:
"اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ وَمِنْ
شَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ". (4)

من شر ما عملت : أي من شر عمل يحتاج فيه إلى العفو
ومن شر ما لم أعمل : أي بأن تحفظني منه في المستقبل أو المراد شر
عمل غيره

- التعوذ من عاجل الشر وآجله

87- عَنْ شَدَادِ بْنِ أَوْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْلَمُنَا أَنْ يَقُولَ: "اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ
فِي الْأَمْرِ ، وَأَسْأَلُكَ عَزِيمَةَ الرَّشِيدِ ، وَأَسْأَلُكَ
شُكْرَ نِعْمَتِكَ ، وَحُسْنَ عِبَادَتِكَ ، وَأَسْأَلُكَ لِسَانًا
صَادِقًا ، وَقَلْبًا سَلِيمًا ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا
تَعْلَمُ ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا تَعْلَمُ ، وَأَسْتَغْفِرُكَ
مِمَّا تَعْلَمُ ، إِنَّكَ أَنْتَ غَلَامُ الْغُيُوبِ". (2)

- التعوذ من شر جوارحه

88- عَنْ شَكْلِ بْنِ حُمَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلِّمْنِي تَعُوذًا أَتَعُوذُ بِهِ قَالَ فَأَخَذَ بَكْتَفِي فَقَالَ
قُلْ: "اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ سَمْعِي وَمِنْ
شَرِّ بَصَرِي وَمِنْ شَرِّ لِسَانِي وَمِنْ شَرِّ قَلْبِي
وَمِنْ شَرِّ مَنِيِّ". (3)

مني: يعني فرجه

4 - أحمد (6/213) ح 25825، ومسلم (4/2086) ح 2716
2 - أحمد (4/125) ح 17262، والترمذي (5/476) ح 3407، والحاكم (1/688) ح 1872
قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، وقال شعيب الأرنؤوط: حديث حسن بطرقه، وانظر
السلسلة الصحيحة للألباني (3228).
3 - أبو داود (1/483) ح 1551، والترمذي (5/523) ح 3492، والنسائي (8/255) ح 5444
والحاكم (1/715) ح 1953
قال الترمذي: حسن غريب، وصححه الحاكم، وصححه أيضاً الألباني في المشكاة (2472)

- التَعَوُّدُ مِنْ شَرِّ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ

89- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم " كان يتَعَوَّدُ مِنْ شَرِّ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ وَشَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ ".⁽¹⁾

باب التَعَوُّدِ مِنَ الْفِتَنِ

- التَعَوُّدُ مِمَّا ظَهَرَ مِنَ الْفِتَنِ وَمَا بَطَنَ

90- عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: حدثنا زيد بن ثابت قال: " بينما النبي -صلى الله عليه وسلم- في حائط لبنى النجار على بغلة له ونحن معه إذ حادت به فكادت تلقيه وإذا أقبر ستة أو خمسة أو أربعة - فقال « من يعرف أصحاب هذه الأقبر ». فقال رجل أنا. قال « فمتى مات هؤلاء ». قال ماتوا في الإسرائئ. فقال « إن هذه الأمة تتلى في قبورها فلولا أن لا تدافنوا لدعوت الله أن يسمعكم من عذاب القبر الذي أسمع منه ». ثم أقبل علينا بوجهه، فقال: " تَعَوَّدُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ النَّارِ « . قَالُوا: نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ النَّارِ فَقَالَ « تَعَوَّدُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ». قَالُوا: نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ. قَالَ « تَعَوَّدُوا بِاللَّهِ مِنْ الْفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ ». قَالُوا: نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ قَالَ « تَعَوَّدُوا بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ ». قَالُوا نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ. ⁽²⁾

- التَعَوُّدُ مِنْ فِتْنَةِ الْغِنَى وَالْفَقْرِ

91- عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهؤلاء الكلمات " اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ النَّارِ وَعَذَابِ النَّارِ وَفِتْنَةِ الْقَبْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ وَشَرِّ فِتْنَةِ الْغِنَى وَشَرِّ فِتْنَةِ الْفَقْرِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ اللَّهُمَّ اغْسِلْ

¹ - ابن حبان (3 / 296) ح 1018 ، والبخاري في الأدب المفرد (ص 229) ح 657 وصححه الشيخ الألباني في صحيح الأدب المفرد ص 247، وقال شعيب الأرناؤوط : إسناده صحيح
² - مسلم (4 / 2199) ح 2867 ، وابن أبي شيبة في المصنف (6 / 17) ح 29121 وهذا لفظه

قَلْبِي بِمَاءِ الثَّلْجِ وَالْبَرْدِ وَتَقَّى قَلْبِي مِنَ
الْخَطَايَا كَمَا تَقِيَتِ الثُّوبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ
وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ
الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ
الْكَسَلِ وَالْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ (1).

الدَّس: الوسخ

- التَّعُودُ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ

92- عن عثمان بن أبي العاص رضي الله عنه : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهذه الدعوات : " اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ
الْكَسَلِ ، وَالْهَرَمِ ، وَالْجُبْنِ ، وَالْعَجْزِ ، وَمِنْ
فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ " (2).

- التَّعُودُ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا

93- عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه كان يأمر بهؤلاء الخمس
ويحدثهن عن النبي صلى الله عليه وسلم : " اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ
بِكَ مِنَ الْبُخْلِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ وَأَعُوذُ بِكَ
أَنْ أَرُدَّ إِلَى أَرْدَلِ الْعُمُرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ
الدُّنْيَا وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ " (3).

- التَّعُودُ مِنْ فِتْنَةِ الصَّدْرِ

94- عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من خمس : " اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ
الْجُبْنِ ، وَالْبُخْلِ ، وَسُوءِ الْعُمُرِ ، وَفِتْنَةِ الصَّدْرِ
، وَعَذَابِ الْقَبْرِ " (4).

1 - البخاري (5/2344) ح 6014 ، ومسلم (4/2078) ح 589

2 - النسائي في السنن الصغرى (8 / 269) ح 5489 ، وفي الكبرى له (4 / 457) ح 7926

قال الشيخ الألباني : صحيح الإسناد ، انظر صحيح النسائي (5404)

3 - البخاري (5 / 2342) ، والترمذي (5 / 562) ح (3567).

4 - أحمد (1 / 54) ح 388 ، والنسائي (8 / 267) ح 5481 ، والحاكم (1 / 712) ح 1943

باب التعوذ من النار - التعوذ من حال أهل النار:

95- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "اللَّهُمَّ أَنْفَعْنِي بِمَا عَلَّمْتَنِي ، وَعَلِّمْنِي مَا يَنْفَعُنِي ، وَزِدْنِي عِلْمًا ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ حَالِ أَهْلِ النَّارِ".⁽¹⁾

- التعوذ من حر النار

96- عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "اللَّهُمَّ رَبَّ جِبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَرَبَّ إِسْرَافِيلَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ حَرِّ النَّارِ وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ".⁽²⁾

- التعوذ من النار ثلاثا:

97- عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " مَنْ سَأَلَ اللَّهَ الْجَنَّةَ ثَلَاثًا ، قَالَتْ الْجَنَّةُ : اللَّهُمَّ أَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ ، وَمَنْ تَعَوَّذَ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ ثَلَاثًا ، قَالَتْ النَّارُ : اللَّهُمَّ أَعِذْهُ مِنِّي ".⁽³⁾

وهذا آخر ما تيسر جمعه من الاستعاذات النبوية ، والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، وأشار إلى صحته الضياء بإخراجه في المختارة (1/371) وقال المحقق: إسناده صحيح. وقال شعيب الأرناؤوط : إسناده صحيح على شرط الشيخين

¹ - الترمذي (578 / 5) ح 3599، وابن ماجه (1260 / 2) ح 3833

قال الترمذي : حسن غريب ، وحسنه عبد الغني المقدسي في النصبحة في الأدعية الصحيحة ص 47 وصحه الشيخ الألباني دون قوله "والحمد " انظر صحيح بن ماجه ح (3091)

² - أحمد (61 / 6) ح 4369 ، والنسائي في السنن الصغرى (8/278) ح 5519 ، وفي الكبرى له (464 / 4) ح 7960 ، والطبراني في المعجم الأوسط (156 / 4) ح 3858

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (10 / 144) : رواه الطبراني في الأوسط عن شيخه علي بن سعيد الرازي وفيه كلام لا يضر وبقيّة رجاله ثقات. وحسنه الشيخ الألباني في صحيح الجامع (1305)، وصحه في السلسلة الصحيحة (1544)

³ - الطيالسي (1/336) ح 2579 ، وأحمد (3 / 208) ح 13169 ، والحاكم (1/717) ح 1960

قال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وأشار إلى صحته الضياء المقدسي بإخراجه في المختارة (4/389) (1558)، وصحه الألباني في صحيح الجامع ح (6275)

وصلی اللہ علی نبینا محمد وعلی آلہ وصحبہ وسلم.

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
المقدمة	
الاستعدادات التي تقال في أوقات وأحوال مخصوصة	
التعوذ عند دخول الخلاء	
التعوذ عند الخروج من البيت	
التعوذ عند دخول المسجد	
باب التعوذ في الصلاة	
التعوذ عند استفتاح الصلاة	
التعوذ قبل القراءة	
التعوذ في القراءة في النافلة	
التعوذ في السجود	
التعوذ بعد التشهد	
التعوذ بعد السلام	
التعوذ في الوتر	
ما يندب إلى التعوذ منه في الصلاة	
التعوذ عند الوسوسة في الصلاة	
التعوذ في خطبة الجمعة	
التعوذ في الصباح والمساء	
باب التعوذ عند النوم	
التعوذ إذا أخذ مضجعه	
التعوذ إذا قلق في فراشه فلم ينم، أو كان يفرع في نومه	
التعوذ إذا رأى في نومه ما يكره	

التعوذ إذا استيقظ لقيام الليل

باب التعوذ في الأمور العارضات

التعوذ عند سماع نباح الكلاب ونهيق الحمير

التعوذ عند رؤية الريح

التعوذ عند رؤية الغيم

التعوذ عند النظر إلى القمر

التعوذ عند شراء العبد أو الدابة أو

السيارة) التعوذ عند لبس الثوب الجديد

التعوذ عند عقد النكاح

التعوذ عند الدخول بالزوجة

التعوذ عند الغضب

التعوذ عند لقاء العدو

التعوذ لرد كيد مردة الشياطين

التعوذ عند الوسوسة في الإيمان

باب التعوذ عند الرقية

التعوذ من العين

التعوذ من عين الجآن

فضل التعوذ بسورة الإخلاص

ما يعود به الصبيان

كيف يعود المريض

باب التعوذ في

السفر

تعوذ المسافر إذا ركب دابته

تعوذ المسافر إذا أسحر

التعوذ إذا نزل منزلا في السفر وغيره

ما يكثر المسافر من التعوذ منه

التعوذ إذا رأى قرية يريد دخولها

الفصل الثاني (جامع ما يستحب أن يتعوذ

منه)

التعوذ من الجوع والخيانة

التعوذ من جار السوء

التعوذ من يوم السوء وليلة السوء وساعة السوء

التعوذ من العاهات

التعوذ من الموتات الشنعية

التعوذ من الهم والحزن وضلع الدين

التعوذ من المأثم والمغرم

التعوذ من القلة والذلة

التعوذ من غلبة العدو

التعوذ من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء وشماتة الأعداء

التعوذ من زوال النعمة وتحول العافية

التعوذ من منكرات الأخلاق والأعمال والأهواء

التعوذ من الخصال التي تقطع عن الطاعة

التعوذ من أربع

التعوذ من السمعة والرياء والقسوة والغفلة والشقاق والنفاق

التعوذ من الشرك الأصغر

التعوذ بعزة الله تعالى من الضلال

باب في التعوذ من الشرور

التعوذ من شر النفس

التعوذ من شر الغنى والفقر

التعوذ من شر ما عمل وما لم يعمل

التعوذ من عاجل الشر وآجله

التعوذ من شر جوارحه

التعوذ من شر المحيا والممات

باب في التعوذ من الفتن

التعوذ مما ظهر من الفتن وما بطن

التعوذ من فتنة الغنى والفقر

التعوذ من فتنة المحيا والممات

.....

التعوذ من فتنة الدنيا

.....

التعوذ من فتنة الصدر

.....

باب التعوذ من النار

.....

التعوذ من حال أهل النار

.....

التعوذ من حر النار

.....

التعوذ من النار ثلاثا

.....